

## التفاعل الاجتماعي لدي الطلاب الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط

\*د/ شيماء على محمد لولي

### مقدمة ومشكلة الدراسة:

يشكل الأفراد فى المجتمع منظومة اجتماعية تتشابه بينهم العلاقات الاجتماعية التى تعزز تواجدهم مع بعضهم البعض، ويتجلى التفاعل الاجتماعي القائم على التأثير فى سلوك الأفراد ويسعى الفرد جاهداً لأن يكون سلوكه موافقاً لقيم ومعتقدات المجتمع.

والتفاعل الاجتماعي هو إحدى المهارات التى على الفرد إتقانها من أجل التعايش مع أفراد المجتمع الذى ينتمي إليه، وتتمثل هذه المهارات فى التماسك والتعاون والتكافل مع أعضاء الجماعة. (١١ : ٩٨) (٨ : ١٧٨) (١ : ٦٥)

كما تؤكد ذلك نظريات التفاعل الاجتماعي والتى تتضمن إتجاهين اتجاهاً يهتم بتفسير التفاعل الاجتماعي من الداخل وإتجاه يتناول الفعل والتفاعل الاجتماعي فى إطار النسق الاجتماعي وتتضمن النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي وهى "نظرية هومانز" و"نظرية أميل دور كايم". (٦ : ٢٠) (٢٣ : ١٧) (٢٥ : ٢٠)

كذلك "نظرية تالكوتن بارسونز" ومن منطلق مفهوم "بارسونز" للتفاعل الاجتماعي مع واقع الحياة الاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية نجد أن كل الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض من خلال الأدوار التى يشغلونها داخل الهيكل التعليمي، ويتفق ذلك مع طبيعة الدراسة حيث يتضح عنصر الجزاءات

\* أستاذ علم الاجتماع الرياضي المساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

من عناصر التفاعل الإجماعي بين المدربين والطلاب الممارسين للنشاط الرياضي. (١٦ : ٥)

كما يتفق كلاً من "تشارلز. أ. بيوكر" (١٩٩٥م)، "دورن لوريا وآخرون Dohrn, Lawrie et al" (٢٠٠١م)، على أن الأنشطة الرياضية تعمل على تنمية التفاعل الاجتماعي من خلال تقوية الشعور بالوعي الاجتماعي ومشاركة الفرد في المسؤولية كعضواً في الجماعة. (١٥١ : ٥) (٢٤ : ١٤)

ومن خلال العرض السابق تتناول الباحثة دراسة التفاعل الاجتماعي بالبحث حيث أنها تعد من أهم القضايا التي تحتاج إلى البحث والدراسة، ومن خلال إطلاعها على المراجع والأبحاث العلمية مثل "عصام الهلالي، محمد الشحات" (٢٠١٧م) (١٣)، "خير الدين على عويس، عصام الهلالي" (٢٠٠٥م) (٩)، "عصام الهلالي" (٢٠١٤م) (١٢)، "مصطفى السايح" (٢٠٠٧م) (١٧)، "مصطفى السايح" (٢٠٠٧م) (١٨)، "مصطفى حسين باهي" (٢٠١٥م) (١٩)، "إيناس إبراهيم أحمد" (٢٠٠٧م) (٦)، "حنان صلاح الدين محمد" (٢٠٠٣م) (١٠) والتي تمت في هذا المجال تبين للباحثة ندرة الأدوات الخاصة بقياس التفاعل الاجتماعي الخاص بالطلاب الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي وبالأخص لما لها من أهمية في كيفية التعامل مع المواقف المختلفة داخل الملعب وخارجه، مما يؤكد على أهمية وجود أداة عربية لقياس التفاعل الاجتماعي منطلقاً من الثقافة العربية مبنية على أسس علمية ونفسية واجتماعية وموضوعية.

#### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على الفروق بين الطلاب الغير ممارسين والممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط في مستوى التفاعل الاجتماعي.

- ٢- التعرف على الفروق بين الطالبات الغير ممارسين والممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط فى مستوى التفاعل الإجتماعي.
- ٣- التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات الممارسات للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط فى مستوى التفاعل الإجتماعي.

#### تساؤلات الدراسة:

- ١- ما الفرق بين الطلاب الغير ممارسين والممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط فى مستوى التفاعل الاجتماعي؟
- ٢- ما الفرق بين الطالبات الغير ممارسين والممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط فى مستوى التفاعل الاجتماعي؟
- ٣- ما الفرق بين الطلاب والطالبات الممارسات للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط فى مستوى التفاعل الاجتماعي؟

#### بعض مصطلحات الدراسة:

#### - التفاعل الاجتماعي:

هو تلك العلاقات الاجتماعية التي تشكل نتيجة وجود أفراد متجانسين، والهدف المشترك، رغم اختلافاتهم الطبقيّة والاجتماعيّة.

(٢٠ : ١٨)

#### الدراسات السابقة:

#### أولاً: الدراسات العربية:

- ١- دراسة "محمد سيف الدين فهمي" (٢٠٠٠م) (١٥)، وقد استهدفت التعرف على إتجاهات طلاب وطالبات جامعة أسيوط نحو التفاعل الاجتماعي والاختلاط، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفيين وقد بلغت عينة الدراسة (٤٥٠) طالب وطالبة من كليات الطب والهندسة والزراعة بجامعة أسيوط، وكانت من أهم أدوات جمع البيانات استفتاء للتعرف على طبيعة التفاعل والاختلاط بين الطلاب والطالبات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن

شباب جامعة أسيوط مازال ينظر نظرة محافظة ولم يتحرر بعد من قيود الفصل بين الجنسين وكذلك طلاب الفرقة الرابعة أكثر إيجابية تجاه الأختلاط من طلاب الفرقة الأولى.

٢- دراسة "بروفي Brophy، وجيراني Jere" (٢٠٠٢م) (٢٢)، وقد استهدفت الدراسة التعرف على الإرتباط بين عمليات التفاعل الاجتماعي داخل الفصل وكل من جنس الطالب والصف الذى ينتمي إليهن وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٨) فصلاً من الصفين الثاني والثالث بولاية أو ستن، وكان من أهم أدوات جمع البيانات نظام ملاحظة التفاعل اليومي، وقد أشارت نتائد الدراسة إلى أنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس والصف بينما كانت هناك فروق بالنسبة للمستوي الاقتصادي الاجتماعي دالة.

**إجراءات الدراسة:**

**منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لملائته لطبيعة تلك الدراسة.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يمثل مجتمع الدراسة الطلاب والطالبات الممارسين للنشاط الرياضي (الألعاب الجماعية) والطلاب والطالبات الغير ممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط من (الجنسين) (٢٠١٧م - ٢٠١٨م)، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)  
توصيف عينة الدراسة

م	العينة	عينة الدراسة	
		طلاب	طالبات
١	غير ممارسين	٢٠٠	١٥٠
٢	ممارسين (ألعاب جماعية)	٢٠٠	١٥٠
٣	عينة الدراسة الإستطلاعية		٥٠
	المجموع الكلي		٨٠٠

أدوات جمع البيانات:

مقياس التفاعل الإجتماعي

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية المرتبطة للتوصل إلى أبعاد المقياس والتي تم عرضها على السادة الخبراء وقد اتضح أن هناك (٥ أبعاد) حصلت على (٧٠%) وهي (التعاون- المشاركه الوجدانيه- الاهتمام بالآخرين- تكوين الصداقات- تقبل النقد) فأكثر وهناك محور حصل على أقل من (٧٠%) وهو (الثقة) ولذلك قامت الباحثة بإستبعاده.

المعاملات العلمية للمقياس:

- صدق المقياس.

- صدق المحكمين.

قامت الباحثة بمراجعة عبارات الأبعاد الخمسة المقترحة قبل عرضها على الخبراء وقد اتضح أن هناك (٩) عبارات تم حذفها وأصبح عدد عبارات المقياس تسعة وخمسين بنداً تتم الإجابة عليها باختيار إحدى فئات الأستابة الثلاثة (نعم- أحياناً- لا).

صدق الاتساق الداخلي:

اتضح أن معاملات إرتباط (٢) بنود بالأبعاد الفرعية كانت غير دالة وبالتالي تم استبعادها لتتم المعالجات الإحصائية النهائية الأربعة (٥٧) حيث بنداً كانت معاملات إرتباطها دالة عند مستوي ٠.٠٠١ أو ٠.٠٠٥.

### ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك بتحليل إجابات ٧٥% من أفراد العينة حيث جاءت قيم الأبعاد الفرعية والكلية للمقياس على النحو التالي:

- تكوين الصداقات = ٠.٨٢
- الاهتمام بالآخرين = ٠.٧٥
- المشاركة الوجدانية = ٠.٧١
- التعاون = ٠.٧٨
- تقبل النقد = ٠.٨٧

ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التقنين فى الفترة ٢٠١٨/٣/٥ إلى ٢٠١٨/٣/٢٥ م. من الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، وتم حذف (١٧) عبارة لضعف دلالاتها الإحصائية وبالتالي أصبح عدد بنود المقياس قبل تطبيقه على عينة الدراسة الحالية (٤٠) عبارة. بعد ذلك تم تطبيق المقياس فى صورته النهائية والمكونة من أربعون عبارة على الطلاب الممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي فى الفترة من ٢٠١٨/٤/١٠ م إلى ٢٠١٨/٥/١٥ م.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشتها:

- ما الفرق بين الطلاب الغير ممارسين والممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط فى مستوى التفاعل الاجتماعي؟

## جدول (٢)

دلالة الفروق بين الطلاب الغير ممارسين والممارسين للنشاط الرياضي  
بجامعة أسيوط في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة (ن = ٤٠)

م	العبارات	الربيع الأدنى (ن = ٢٠)		الربيع الأعلى (ن = ٢٠)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة	فى إتجاه
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	تكوين الصداقات	٢٢.١٠	٢.٤٠	٢٤.١٠	٤.٠٠	٦.٠٥	٠.٠٠١	الممارسين
٢	الاهتمام بالآخرين	١٨.٢٠	٣.٤٠	٢٠.٥٠	٣.٧٠	٦.٤٦	٠.٠٠١	الممارسين
٣	المشاركة الوجدانية	٢٢.٥٠	٤.٩٠	٢٥.٠٠	٤.١٠	٥.٥٢	٠.٠٠١	الممارسين
٤	التعاون	١٨.٠٠	٣.٤٠	٢٢.٢٠	٣.٩٠	١١.٤٥	٠.٠٠١	الممارسين
٥	تقبل النقد	١٢.٩٠	٣.٥٠	١٦.١٠	٢.٩٠	٩.٩٣	٠.٠٠١	الممارسين

قيمة "ت" الجدولية تساوي ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠٠١.

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الغير ممارسين والممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط فى التفاعل الاجتماعي لصالح الطلاب الممارسين عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "راندا رزق الله" (٢٠٠٨م) (١٠)، "السيد يس التهامي" (٢٠٠٥م) (٢)، دراسة "بهاء سيد محمود" (٢٠٠٤م) (٤)، "Ting Aparnell" (٢٠٠٨م) (٢٦).

حيث يشير إلى أهمية الأنشطة الرياضية فى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب ويتفق ذلك مع نظرية "تالكون بارسوتر" فى التفاعل الاجتماعي.

عرض نتائج التساؤل الثاني ومناقشتها:

ما الفرق بين الطالبات الغير ممارسات والممارسات للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط فى مستوى التفاعل الاجتماعي؟

## جدول (٣)

الفروق بين الطالبات الغير ممارسات والممارسات للنشاط الرياضي بجامعة  
أسيوط في مستوى التفاعل الاجتماعي (ن = ٣٠٠)

م	العبارات	الربيع الأدنى (ن = ٢٠)		الربيع الأعلى (ن = ٢٠)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة	في إتجاه
		ع	س	ع	س			
١	تكـ وبن الصداقات	٣.٢٠	٢١.٦٠	٤.٥٠	٢٥.٢٠	٧.٩٦	٠.٠٠١	الممارسات
٢	الاهتمام بالآخرين	٣.٢٠	٢٠.٢٠	٤.٥٠	٢٢.٥٠	٥.٠٨	٠.٠٠١	الممارسات
٣	المشاركة الوجدانية	٣.٢٠	٢١.٤٠	٤.٢٠	٢٥.٢٠	٨.٧٨	٠.٠٠١	الممارسات
٤	التعاون	٥.٢٠	١٩.٢٠	٣.٤٠	٢١.٩٠	٥.٣٠	٠.٠٠١	الممارسات
٥	تقبل النقد	٤.٢٠	١٢.٤٠	٣.٨٠	١٦.٧٠	٩.٢٧	٠.٠٠١	الممارسات

قيمة "ت" الجدولية تساوي ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الغير ممارسات والممارسات للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط في مستوى التفاعل الاجتماعي لصالح الممارسات عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة "إيناس إبراهيم أحمد" (٢٠٠٧م) (٣)، ودراسة "هنود على" (٢٠١٣م) (٢١) والتي تشير إلى أهمية الأنشطة الرياضية والتي يتم من خلالها اكتساب الخبرات والمهارات والقيم فيؤدي ذلك إلى تنمية العديد من القدرات منها التفاعل الاجتماعي.

عرض نتائج التساؤل الثالث ومناقشتها:

- ما الفرق بين الطلاب والطالبات الممارسات للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط في مستوى التفاعل الاجتماعي؟

## جدول (٤)

الفرق بين الطلاب والطالبات الممارسات للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط في  
مستوى التفاعل الإجتماعي (ن = ٣٥٠)

م	العبارات	طالبات (ن = ٢٠)		طلاب (ن = ٢٠)		قيمة (ت)	مستوي الدلالة	في إتجاه
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	تكوين الصداقات	٢٤.١٠	٤.٠٠	٢٥.٢٠	٤.٥٠	٢.٤١	٠.٠٥	الممارسين
٢	الاهتمام بالآخرين	٢٠.٥٠	٣.٧٠	٢٢.٥٠	٤.٥٠	٤.٥٥	٠.٠٠١	الممارسين
٣	المشاركة الوجدانية	١٦.٤٠	٤.٢٠	١٦.٢٠	٤.٢٠	٠.٤٤	غير دالة	-
٤	التعاون	٢٥.٠٠	٤.١٠	٢٥.٢٠	٤.٢٠	٠.٤٥	غير دالة	-
٥	تقبل النقد	١٦.١٠	٢.٩٠	١٦.٧٠	٣.٨٠	١.٦٧	غير داله	-

قيمة "ت"  $\leq 1.96$  دال عند ٠.٠٥

$\leq 2.5$  دال عند ٠.٠١،  $3.37$  دال عند ٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والممارسات للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط لصالح الممارسين عند مستوى دلالة (٠.٠١) في بُعد "الاهتمام بالآخرين"، وكذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في بُعد "تكوين الصداقات" لصالح الممارسين ولكن غير دال عن وجود فروق في باقي الأبعاد.

حيث تتفق ذلك مع نتائج دراسة "Brophy" (٢٠٠٢م) (٢٢)، دراسة "محمد سيف الدين فهمي" (٢٠٠٠م) (١٥)، دراسته "حنان صلاح الدين محمد" (٢٠٠٣م) (٧) حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في عمليات التفاعل الاجتماعي.

#### الاستنتاجات:

في ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى الإستنتاجات

التالية:



- ٢- السيد يس التهامي: فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.
- ٣- إيناس إبراهيم أحمد: العلاقة بين المستوي الاجتماعي، الاقتصادي لطلاب التعليم الثانوي وبين التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٧م.
- ٤- بهاء سيد محمود: الهرم القيمي لطلاب كلية التربية الرياضية بأسيوط وعلاقته لمهنة التدريس، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسيوط، العدد الثامن عشر، ج٣، ٢٠٠٤م.
- ٥- تشارلز. أ. بيوكر (ترجمة كمال صالح عبده): أسس التربية البدنية، دار الفكر العربية، ط٣، القاهرة، ١٩٩٥م.
- ٦- جي روشية: علم الاجتماع الأمريكي، دراسة لأعمال تالكوتن بارسونز، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٧- حنان صلاح الدين محمد: أثر الاختلاط على التفاعل الاجتماعي بين طلبة وطالبات جامعة أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٣م.
- ٨- حلمى منيرة: التفاعل الاجتماعي، الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٩٨م.
- ٩- خير الدين على عويس، عصام الهاللي: الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥م.

- ١٠- راندا رزق الله: العلاقة بين مهارة الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي دراسة ميدانية بمحافظة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، ٢٠٠٨م.
- ١١- عبد الرحيم طلعت حسن: علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣م.
- ١٢- عبد العزيز السيد : علم النفس الاجتماعي، دار الكتاب، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٣- عصام الهاللي، محمد الشحات: مدخل إلى الاجتماع الرياضي، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١٧م.
- ١٤- عصام الهاللي: الرياضة والطبقات الإجتماعية، ط١، مركز الكتاب الحديث، ٢٠١٤م.
- ١٥- ليلي أحمد عبد الجواد: علاقة الاختلاط فى التغير الجامعي بالتفاعل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠م.
- ١٦- محمد سيف الدين فهمي: فى ماذا يفكر الشباب الجامعي، دراسة اتجاهات طلاب وطالبات جامعة أسيوط نحو التفاعل الاجتماعي، والاختلاط، القاهرة الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ١٧- مصطفى الخشاب: علم الاجتماع ومدارسه، تاريخ التفكير الإقتصادي وتطوره، ط٥، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ١٨- مصطفى السايح محمد: الرياضة والتربية الاجتماعية، ط١، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.
- ١٩- مصطفى السايح محمد: علم الاجتماع الرياضي، ط١، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.

- ٢٠- **مصطفى حسين باهي**: علم الاجتماع الرياضي، ط١، مركز الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٥م.
- ٢١- **مينرونوف جان**: ترجمة فريد انطونيوس: ديناميكية الجماعات، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م.
- ٢٢- **هنود على محمود**: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي بعض تلاميذ الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير، الجزائر، ٢٠١٣م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 23- **Brophy, Jere**: The texas teacher effect ness study, student sex, grade, and socio- ecocmic differences in classroom process measures Washington, 2002.
- 24- **Black ledge David**: Sociologicalinter pretations of education, lendon, 2003.
- 25- **Dohrn Laurie**: Holien, Eleanor; Kaplan; improving social skills at elementary level trough cooperative learning and direct instruction, master of arts action research project, saint Xavier university, 2001.
- 26- **Eshleman**: Sociology An introduction, cumada, little brown, 2005.